

العجاب في بيان الأسباب

242 - قوله ز تعالى انقلبتم على أعقابكم 145 .

قال ابن طفر روي سفيان بن عيينة عن الزهري قال لما نزلت ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم قالوا يا رسول الله قد علمنا أن الإيمان 309 يزيد فهل ينقص . قال أي والذي بعثني بالحق فقيل هل لذلك دلالة قال فتلا هذه الآية انقلبتم على أعقابكم فالانقلاب نقصان ولا كفر .

243 - قوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً الآية 151 .

أخرج الطبري من طريق أسباط عن السدي قال لما ارتحل أبو سفيان والمشركون يوم أحد متوجهين نحو مكة ندموا فقالوا بنس ما صنعتم أنكم قتلتموهم حتى إذا لم يبق إلا الشريد تركتموهم ارجعوا فاستأصلوهم فخذف الله في قلوبهم الرعب فلقوا أعرابياً فجعلوا له جعلاً وقالوا له إن لقيت محمداً فأخبره ما قد جمعنا لهم فأخبر الله رسوله فطلبهم حتى بلغ حمراء الأسد فأنزل الله في ذلك يذكر أبا سفيان حين أراد أن يرجع وما قذف في قلبه من الرعب سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية